فعالية برنامج قائم على استراتيجية فكر-زاوج-شارك فى تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ ميمى نشأت عبدالرازق عبداللاه*

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة العربية من أهم وسائل الاتصال بين الأفراد فى جميع مجالات الحياة, كما أنها وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاهتمامات والميول, فهى وسيلة يكتسب من خلالها التلميذ المعرفة, كما أنها تسهم فى نقل المعلومات وتناقلها عبر الأجيال.

واللغة العربية فى بنيتها وطبيعتها جملة من الأصوات المنطوقة والرموز ذات المعنى, والتى تشكل فى تآلفها مع بعضها كلامًا مفهومًا له دلالات متعارف عليها لدى أبنائها نطقًا وكتابة, واللغة العربية كذلك تواصلية (دلالية)؛ لأن الغاية الأساسية منها تكمن فى وظيفتها, المتمثلة فى تحقيق الاتصال الناجح والفاعل بين أبنائها, بما يخدم أغراضهم وغاياتهم فى الحياة(حاتم حسين البصيص, ٢٠١١, ١٥).

كما أن اللغة العربية ضرورية للتعبير عن الأفكار, فالألفاظ مفتاح التفكير, ومن ثم فإن اللغة العربية تلعب دورًا أساسيًا فى تكوين المفاهيم, والمدركات الكلية, وفى القيام بالكثير من العمليات العقلية كالتحليل, والتعميم, والتجريد, والإدراك, والحكم, والاستنتاج (محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ١٥).

ولما كانت اللغة العربية أداة التعبير, كان لابد أن يكون التعبير حاويًا سمات هذه اللغة وخصائصها, لأنه ضرورة من ضرورات دعم اللغة لإحيائها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين إلى مرحلة الاستعمال, إذ إن اللغة وضع واستعمال فهى لا تحيا بدون ذلك, والاستعمال مقيد بشروط سلامة هذه اللغة مع حرية الكاتب فى التعبير عما يدور فى داخله(عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى, ٢٠١٣, ٣٠٠).

---

*مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادى

هذا وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة, ولكل مهارة من تلك المهارات أهميتها فى الحياة إلا أن الكتابة من أعظم ما أنتجه العقل البشرى, حيث سجل بها الإنسان نشأته وحركته ومسيرته وغايته, وأخذ يبدأ مما سجل منطلقًا لآفاق جديدة, ولم يعد يبدأ كما كان من نقطة الصفر, وهو ما جعل العلماء يؤكدون أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ مع اختراع الإنسان للكتابة(محمود كامل الناقة, ٢٠٠٦, ٧).

ولأن اللغة مهارات فإن تعليمها يهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوى السليم الذى يعد أحد أهم الأسباب الرئيسة لتعلم اللغة, سواء أكان الاتصال شفهيًا أم كتابيًا, ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال مهاراتها الأربع: الاستماع, والتحدث, والقراءة, والكتابة باعتبارها أركان الاتصال اللغوى, واللغة العربية كل متكامل تتأثر كل مهارة من مهاراتها بالمهارات الأخرى(على أحمد مدكور, ٢٠٠٨, ٣٦).

وهذا يعنى أن إتقان التلميذ لمهارة من تلك المهارات يؤثر على تفوقه وتقدمه فى المهارات الأخرى, وكذلك فإن ضعفه فى إحدى المهارات يؤثر بالمثل على تقدمه وتفوقه فى بقية المهارات؛ لذا فعلى المعلمين الاهتمام بتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم.

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى للكبار والصغار على السواء, فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون, ومن هنا يمكن اعتبار الكلام الشكل الرئيس للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان, وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخداماتها(على أحمد مدكور, ٢٠٠٨, ١١١)

والتعبير الشفهى وكذلك التحريرى, ينقسم من حيث الغرض إلى: تعبير وظيفى, وتعبير إبداعى, فالتعبير الوظيفى يؤدى غرضًا وظيفيًا ضروريا للتلميذ داخل جدران المدرسة وخارجها ولا يمكن لأى تلميذ الاستغناء عنه .

وإذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة فيسمى بالتعبير الإبداعى, فهو يتجاوز شرطى الصحة والإفهام إلى التأثير فى القارئ, وحمله على التعاطف مع المتحدث ليعيش فى تجربته ويحس بإحساسه, ويتخذ هذا النوع من التعبير أشكالًا شتى فقد يكون قصيدة أو قصة أو مقالة وجدانية مؤثرة أو خطبة أو مسرحية, وتكمن أهمية التعبير الشفهى فيما يؤديه من دور فى الإبانة عن الأفكار والآراء وتصوير الإحساسات والمشاعر, ولا أدل على سحر الكلمة وأثرها فى النفوس من قوله تعالى على لسان موسى (عليه السلام) ضارعا إلى ربه جل وعلا" واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى"(طه, ٢٧-٢٨), وقوله تعالى:"وأخى هارون هو أفصح منى لسانًا فأرسله معى ردءا يصدقنى إنى أخاف أن

يكذبون"(القصص, ٣٤), إذ يؤكد دور التعبير فى الإبانة وإيصال المعانى إلى الآخرين(عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى, ٢٠١٣, ٣٠١).

هذا وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية وضرورة تنمية مهارات التعبير الشفهى بصفة عامة والتعبير الشفهى الإبداعى بصفة خاصة ومنها: دراسة (فاطمة عبدالعال محمود الشريف, ٢٠٠٤, ورقية على إبراهيم الجوريشى, ٢٠٠٨, وعلى عبدالمنعم على محمد, ٢٠٠٨, وعدلى عزازى إبراهيم جلهوم, وعلاء أحمد محمد المليجى٢٠٠٨, وسامى محمد عبدالله هزايمة، وحمود محمد عليمات,٢٠١٢, وأديب ذياب حمادنة, ومحمود السيد أحمد عبدالغفار,٢٠١٣, وحسين أحمد سلمان عبدالهادى,٢٠١٦, وسائد كامل محمد المقدادى ,٢٠١٦, وعبدالحليم اشرف سعيد بطاح, ٢٠١٦, ونها أحمد محمود أحمد, ٢٠١٦).

وتعد استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) من استراتيجيات التعلم التعاونى الحديثة, وهى تركيبة صغيرة للتعلم التعاونى النشط, وقد تم اقتراح استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى بداية الأمر من قبل فرانك ليمان Frank Lyman عام ١٩٨١م, ثم طورها هو وأعوانه فى جامعة مارى لاند Mary Land عام ١٩٨٥(جابر عبدالحميد جابر, ١٩٩٩, ٩١–٩٢).

حيث تؤكد هذه الاستراتيجية استخدام بنيات معينة صممت لتؤثر فى أنماط تفاعل المتعلمين وتستخدم هذه البنيات كبدائل لبنيات الصف الدراسى التقليدية, كما يعمل التلاميذ مستقلين فى مجموعات أو جماعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية(مجدى عزيز إبراهيم, ٢٠٠٤, ٧٣٢).

وتنفذ هذه الاستراتيجية طبقًا للخطوات التالية: التفكير, ويمثل الخطوة الأولى, حيث يفكر جميع التلاميذ فى المشكلة أو السؤال المطروح, وتتمثل الخطوة الثانية فى المزاوجة, وفيها يشارك التلميذ زميلًا له فى حل المشكلة أو الإجابة عن الأسئلة, أما الخطوة الثالثة فهى المشاركة, ويشارك فيها الزوجان بقية تلاميذ المجموعة فى التوصل للإجابة التى تمثل المجموعة كاملة.

وأشارت دراسات عديدة إلى الأثر الفعال لاستخدام استراتيجية (فكر–زاوج شارك) فى مقررات دراسية مختلفة فعلى سبيل المثال: دراسة (Szesze, 2003, وإبراهيم أحمد السيد عطية,٢٠٠٩, Trent, 2013 ورهيف ناصر العيساوى, ومناضل أحمد جعفر,٢٠١٣, وفوزية سالم عبدالله أسديرة,٢٠١٤, وغازى بن صلاح بن هليل المطرفى, ٢٠١٤, ونضال ماجد حميد الديب, ٢٠١٥, ونسرين حمزة السلطانى,٢٠١٥, وهادى كطفان الشون, وإيمان أمين

مجيد, ٢٠١٦, وعواطف فرج على المهباط, ٢٠١٦, ورقية إبراهيم فؤاد محمد طلب,٢٠١٧, وغزيل محمد غصن عبدالهادى العجمى,٢٠١٧, ومحسن على محمد التميمى, ٢٠١٧).

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى التلاميذ, حيث يؤدى ذلك إلى تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة, وبالتالى أصبح لزاما وضرورة حتمية على المعلمين أن يهتموا بتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذهم.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى المراحل الدراسية المختلفة إلا أن الغالبية العظمى من الدراسات تشير إلى وجود قصور لدى التلاميذ فى المراحل الدراسية المختلفة ومن أمثلة تلك الدراسات ما يلى:

دراسة وفاء عوض جمعة أبورخية (٢٠١٣) التى هدفت إلى التعرف على أثر قصص الأطفال فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى طلبة الصف الرابع الأساسى, وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية, كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسى فى اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسى ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

وبناءً على ذلك؛ أوصت الدراسة بأهمية تفعيل قصص الأطفال فى تدريس التعبير الشفهى للمرحلة الأساسية, وأهمية توعية المعلمين باستخدام القصة فى التدريس, وتوظيفها فى إجادة مهارات اللغة العربية.

وهدفت دراسة سائد كامل محمد المقدادى(٢٠١٦) إلى الكشف عن أثر استراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية فى تحسين الأداء الشفوى والذكاء اللغوى لدى طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب فى كل مهارة من المهارات الفرعية لاختبار الأداء الشفوى يعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجية القراءة المتكررة, وفيما يتعلق بمهارات الأداء الشفوى مجتمعة أظهرت نتائج التحليل الأحادى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى أداء الطلاب على مقياس الذكاء اللغوى تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وتوصلت الدراسة فى ضوء النتائج إلى عدد من التوصيات, من أبرزها ضرورة الاستفادة من بطاقة تقويم الأداء الشفوى, ومقياس الذكاء اللغوى لتحديد مستويات طلاب الصف الخامس الأساسى فى مهارات الأداء الشفوى, والذكاء اللغوى.

وتشير دراسات عديدة إلى إمكانية تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى المراحل الدراسية المختلفة باستخدام استراتيجية تدريسية حديثة ومن أمثلة تلك الدراسات ما يلى: دراسة فاطمة عبدالعال محمود الشريف (٢٠٠٤) التى أشارت فاعلية إلى البرنامج المقترح لدراستها فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, ودراسة محمود السيد أحمد عبدالغفار التى أوضحت الدور الفعال لاستراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية, ودراسة على عبدالمنعم على محمد(٢٠٠٨) والتى أكدت فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما أوضحت دراسة دعاء محمد أحمد محمد عثمان(٢٠١٥) الأثر الفعال لاستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وكذلك تشير دراسات عديدة إلى فعالية استخدام استراتيجية "فكر–زاوج–شارك" فى التدريس فى المقررات الدراسية المختلفة, ومن أمثلة تلك الدراسات ما يلى: دراسة ابتسام عز الدين محمد عبدالفتاح (٢٠٠٨) والتى أشارت إلى الأثر الفعال لاستخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, ودراسة نسرين حمزة السلطانى (٢٠١٥) التى أشارت إلى فعالية استراتيجية ليمان (فكر–زاوج–شارك) فى تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائى ومستوى طموحهن فى مادة العلوم, وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللاتى يدرسن باستخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللاتى يدرسن بالطريقة التقليدية فى مادة العلوم, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات مقياس مستوى الطموح لتلميذات المجموعة التجريبية اللاتى يدرسن باستراتيجية(فكر–زاوج–شارك) واللاتى يدرسن بالطريقة التقليدية, ودراسة عبدالحسين شاكر حبيب السلطانى(٢٠١٦) والتى أشارت إلى فعالية استخدام

استراتيجيتى(المجموعات المرنة) و(فكر–زاوج–شارك) فى تحصيل طالبات الجامعة للمعرفة العلمية.

كما أوضحت دراسة أحمد بن حمد بن حمدان الريعانى, وأمل بنت خميس الحنظلى(٢٠١٦) فعالية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تنمية التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان, وأوصت بالعمل على نشر ثقافة استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى مختلف المراحل الدراسية والصفوف الدراسية.

وأشارت دراسة هادى كطفان(٢٠١٦) إلى فاعلية استراتيجية(فكر–زاوج–شارك) فى تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمى.

هذا وقد قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وعددهم (١١) معلمًا ووجهت إليهم مجموعة من الأسئلة عن مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى, وطريقتهم فى تدريس التعبير الشفهى, والأنشطة المستخدمة, والوسائل التعليمية المساعدة, وأساليب التقويم, وأدركت من إجاباتهم عدم اهتمامهم بالتعبير الشفهى لعدم وجود محتوى علمى مخصص له, كذلك فقد تبين استخدامهم الطرق التقليدية فى تدريس التعبير الشفهى, كما أجمع تسعة معلمين على عدم عنايتهم بتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى ومنها:(الطلاقة–المرونة–الأصالة) والمهارات الفرعية المندرجة تحتها مثل: الاستهلال بمقدمة شائقة مناسبة للموضوع, وذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع, والتسلسل المنطقى للموضوع, وتنوع الأفكار, وغيرها.

فتجاوبًا مع هذه المشكلة ومحاولة لمعالجة القصور فى مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, واستجابة لما نادت به البحوث والدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة فى مجال طرق تدريس اللغة العربية بضرورة تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة وغير تقليدية؛ جاءت فكرة هذه الدراسة للسعى قدمًا نحو بناء برنامج قائم على استراتيجية" فكر–زاوج–شارك" فى تدريس موضوعات القراءة والتعرف على فعاليته فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سؤالا الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

س١: ما مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

س٢: ما فعالية البرنامج القائم على استراتيجية فكر -زاوج- شارك فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلى:

١-التعرف على مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على فعالية البرنامج القائم على استراتيجية فكر- زاوج- شارك فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة:

تمثلت فروض الدراسة فيما يلى:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة لمهارة الطلاقة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارة المرونة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارة الأصالة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة ككل(الطلاقة- المرونة- الأصالة) وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

محدد بشرى: تلاميذ الصف السادس الابتدائى؛ لأنها المجموعة الأكثر ملاءمة للدراسة؛ من منطلق أنهم فى نهاية المرحلة الابتدائية ويحتاج هؤلاء التلاميذ لتنمية هذه المهارات لتكون أساسًا تبنى عليه تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى باقى المراحل, كما أنهم وصلوا إلى درجة من النمو العقلى والفكرى واللغوى يسمح لهم للتعبير عما بداخلهم من أفكار بشكل يبرز شخصيتهم واستقلاليتهم.

محدد موضوعى: بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التى وافق عليها أكثر من ٨٠% من السادة المحكمين.

–استراتيجية (فكر– زاوج –شارك) بخطواتها وإجراءاتها المحددة, حيث إن هذه الاستراتيجية تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ وخصائصهم اللغوية والنفسية.

محدد مكانى: مدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية المشتركة لقربها من مقر إقامة الباحثة ولقيامها بالإشراف على بعض مجموعات التربية العملية بالفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا, ولتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة.

محدد زمانى: (٢٠١٧م–٢٠١٨م).

متغيرات الدراسة:

١- المتغير المستقل: البرنامج القائم على استراتيجية(فكر– زاوج– شارك).

٢- المتغير التابع: مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أدوات ومواد الدراسة:

– قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.(إعداد: الباحثة)

– بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.(إعداد: الباحثة).

– برنامج قائم على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

–دليل المعلم لاستخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى دروس القراءة لتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجية:

تُعرف بأنها: عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التى تتناول مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة, تنطلق نحو تحقيق أهداف ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف(أحمد حسين اللقانى, وعلى الجمل, ٢٠٠٣, ٣٢).

وتُعرف أيضا بأنها: خط السير الموصل إلى الهدف, وتشمل جميع الخطوات الأساسية التى يقوم بها المعلم من أجل تحقيق أهداف المنهج, فتتضمن كل فعل أو إجراء له غاية, لذلك فالاستراتيجية بمعناها العام تمثل كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف المنهج(محسن عطية, ٢٠٠٩, ٣٨).

كما تُعرف بأنها الخطة التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة, وتستخدم لتدريس مقرر دراسى أو وحدة دراسية, وهى أعم وأشمل من الطريقة والمدخل؛ حيث تشمل الاستراتيجية أكثر من طريقة تدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى(محمود إبراهيم طه, ٢٠١٠, ٤٠).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: الخطوات التى يقوم بها المعلم من أجل تحقيق الأهداف, وهى تشمل جوانب عملية التدريس الثلاثة: التخطيط, والتنفيذ, والتقويم.

استراتيجية (فكر– زاوج –شارك):

تُعرف بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى الفعالة, وتتكون من ثلاث خطوات هى: التفكير: ومنها يفكر كل طالب بمفرده فى المشكلة أوالسؤال المطروح عليه, والمزاوجة: ويناقش فيها كل تلميذ أحد زملائه فى أفكاره, والمشاركة: وفيها يشترك تلاميذ الفصل كل فيما توصلوا إليه من أفكار(جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٩، ٩١).

كما عرفها جيلفورد بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تفسح المجال أمام المتعلم للتفكير بالمشكلة بشكل فردى ثم يكونون بعد ذلك أزواجاً مع زملائهم ليشاركوهم فى التفكير, والخروج بفكرة أو تعميم أو قاعدة ليشاركوا فيها تلاميذ الصف بأكمله , Guilford) 2002).

وتُعرف أيضًا بأنها: أحد الأساليب التدريسية التى تعتمد على ثلاث مراحل تنظم معًا ، ودور المعلم فى المرحلة الأولى تختص بتقديم الموقف وقراءته على التلاميذ وملاحظتهم فى المرحلة التانية يقسم التلاميذ إلى مجموعات وتقدم المساعدات فى صورة أسئلة أو عبارات تمثل سقالات

معرفية لتحديد عناصر المشكلة ، أما المرحلة الثالثة فيطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه من حلول لمناقشتها مع بقية التلاميذ (حمدى عبدالعزيز،وفاتن فودة,٢٠١١, ٣٨).

وتعرف إجرائيًا بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى استخدمتها الباحثة فى تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائى على مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المتمثلة فى: (الطلاقة–المرونة–الأصالة) والتي تمر بثلاث خطوات هي: التفكير والمزاوجة والمشاركة.

التعبير الشفهى الإبداعى:

عرفه أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل(٢٠٠٣, ١١٣) بأنه: ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين, التى تؤيد أفكاره وآراءه باتجاه موضوع معين, أو مشكلة معينة, تساهم فى إضافة شىء جديد أو حل جديد, لم يكن موجود قبل للمشكلات أو الموضوعات التى يطلب منه المشاركة فيها.

كما يُعرف التعبير الشفهى الإبداعى بأنه: التعبير الذى تظهر من خلاله المشاعر, ويفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه, ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة, ذات لغة صحيحة, وبطريقة مشوقة ومثيرة, تؤثر فى المستمع أو القارئ وتستحوذ على انتباهه, وتدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتكلم والإحساس بما يحسه(محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ٥٢).

كما أن التعبير الشفهى الإبداعى: هو تعبير جميل منبثق عن الاطلاع, والخبرة, ومتميز بعمق الفكرة, وخصب الخيال, وإتقان الأسلوب, وجودة الصياغة, ويمتاز بتوافر عنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة(بيان عمر دحلان, ٢٠١٤, ٣٣).

ويعرف إجرائيًا بأنه: فن من فنون اللغة العربية يتم فيه نقل الفكر والعواطف والمشاعر إلى الآخرين بأسلوب واضح, وبطريقة شائقة تؤثر فى نفس المستمع, ويتضح ذلك من خلال إجادة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المتمثلة فى (الطلاقة–المرونة–الأصالة).

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة كلًا من:

- **التلاميذ:**

– مساعدة التلاميذ فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة صحيحة, وتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لديهم(الطلاقة–المرونة–الأصالة).

– نشر ثقافة العمل الجماعى والتعاون بين التلاميذ والاعتماد الايجابى المتبادل.

- **المعلمين:**

-الاستفادة من استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) باستخدامها فى فروع اللغة العربية المختلفة.

- تنمية وتطوير أداء المعلم وإعداده لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التى تتماشى مع طبيعة العصر, وتناسب التلاميذ, ومراحلهم التعليمية مما يساعد فى رفع كفاءته العلمية والمهنية.

- **الموجهين:**

- **تحديد مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية, ووضع قائمة بتلك المهارات التى تفيد مشرفى التربية العملية, وموجهى اللغة العربية, ومراكز التدريب أثناء الخدمة للعمل على تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

- **الباحثين:**

- **فتح المجال أمام دراسات أخرى لممارسة وتجريب التدريب على التدريس باستخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) لتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى فى المراحل التعليمة المختلفة.**

الإطار النظرى للدراسة:

ينقسم الإطار النظرى إلى محورين هما: المحور الأول ويتناول استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) من حيث: مفهومها, وخطواتها, وأهميتها, ودور كل من الطالب والمعلم فى تحقيقها, أما المحور الثانى فيتناول التعبير الشفهى الإبداعى من حيث: مفهومه, وأهدافه, وأهميته, وكيفية تفعيل حصة التعبير الشفهى الإبداعى, ومهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

المحور الأول: استراتيجية (فكر- زاوج -شارك):

يتناول هذا المحور استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) من حيث: مفهومها, وخطواتها, وأهميتها, ودور كل من الطالب والمعلم فى تحقيقها.

أولًا: مفهوم استراتيجية (فكر- زاوج- شارك):

يعد استخدام التعلم التعاونى فى العملية التعليمية من المستحدثات التقنية التربوية, حيث زاد الاهتمام به مع بداية الثمانينيات ومرورا بالتسعينات من القرن العشرين, كما تزداد الحاجة إليه لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها, فالتعلم التعاونى يعد أحد أساليب التعلم التى تتطلب من التلاميذ العمل فى مجموعات صغيرة؛ لحل مشكلة ما, أو لإكمال عمل أو مهمة بعينها,

أو لتحقيق هدف سبق تحديده, وفى التعلم التعاونى يشعر كل تلميذ من تلاميذ المجموعة بمسئوليته نحو مجموعته؛ لأن نجاحه أو فشله هو نجاح مشترك أو فشل مشترك له ولمجموعته على حد سواء , لذلك يسعى كل تلميذ من تلاميذ المجموعة لمساعدة زميله فى حالة تعثره, وبذلك يشيع روح التعاون بين جميع تلاميذ المجموعة الواحدة, وقد يمتد هذا التعاون ليشمل التعاون بين التلاميذ فى أكثر من مجموعة (مجدى عزيز إبراهيم, ٢٠٠٤, ٧٢٣).

وتُعرف استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) بأنها: استراتيجية تعلم تعاونى تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ فى الأنشطة التعليمية وتستخدم لتنشيط وتحسين ما لدى التلاميذ من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث رد فعل حول فكرة أو معلومة, كما أنها تُظهر المعرفة المسبقة للتلاميذ(Szesze,2003).

كما تُعرف أيضًا بأنها من استراتيجيات نموذج مجموعة النقاش التى تندرج من الطريقة البنيوية, وهى طريقة من طرائق التعلم التعاونى, إذ يقوم المعلم باختيار المحتوى المناسب وعليه يتم إعداد درس كامل وصياغة الأهداف المعرفية, والتعاونية التى تشكل القاعدة التى على أساسها يتم اختيار تتابعات الأنشطة وترتيبها(جودت أحمد سعادة وآخرون,٢٠٠٨, ٢٣٨).

كما أنها تلك الاستراتيجية التى تعتمد على استثارة التلاميذ كى يفكروا كلا على حدة, ثم يشترك كل تلميذين فى مناقشة أفكار كل منهما, وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعى تفكير التلميذين, وإعطائهم الفرصة كى يفكروا على مستويات مختلفة (كوثر كوجك وآخرون ,٢٠٠٨ ، ١٤٣).

وبذلك يمكن تعريف استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) إجرائيًا بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى استخدمتها الباحثة فى تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائى من خلال دروس القراءة على مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المتمثلة فى: (الطلاقة–المرونة–الأصالة) والتي تمر بثلاث خطوات هي: التفكير والمزاوجة والمشاركة.

ثانيًا: خطوات استراتيجية(فكر–زاوج–شارك):

تعد استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) الطريقة الأخيرة فى التعلم التعاونى, وتم تطويرها عبر عقود من الزمان على يد كاجن Spencer Kagen وأعوانه(١٩٩٣), وعلى الرغم من أنها تشترك فى جوانب كثيرة مع الطرق الأخرى, إلا أن الطريقة البنيوية تؤكد استخدام بنيات معينة صممت لتؤثر فى أنماط تفاعل التلميذ, ولقد استهدفت البنيات التى طورها كاجن أن تكون بدائل لبنيات الصف الدراسى التقليدية,مثل التسميع, حيث يطرح المعلم أسئلة على الصف كله, ويقدم التلاميذ إجابات برفع أيديهم وبالنداء عليهم, وتقتضى النظم أو البنيات التى وضعها كاجن أن

يعمل التلاميذ مستقلين فى مجموعات أو جماعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية, وبعض النظم أو البنيات هدف إلى زيادة اكتساب التلميذ لمحتوى أكاديمى, وبعضها الآخر صمم لتدريس المهارات الاجتماعية والجماعية, والمفاهيم(جابر عبدالحميد جابر, ١٩٩٩, ٩١).

وقد نمت استراتيجية (فكر–زاوج– شارك) (Think–Pair–Share) فى ظل التعلم التعاونى وبحوث وقت الانتظار (Wait–Time Research) وتنفذ هذه الاستراتيجية بصور متعددة طبقًا للأهداف التعليمية المراد تحقيقها وتتمثل خطواتها فيما يلى(جابر عبدالحميد جابر, ١٩٩٩, ٩١–٩٢, مجدى عزيز إبراهيم, ٢٠٠٤, ٧٣٢):

الخطوة(١): التفكيرThinking: وفيها يطرح المعلم سؤالًا أو مسألة ترتبط بالدرس, ويطلب من التلاميذ أن يقضوا دقيقة يفكر كل منهم بمفرده فى المسألة, والكلام, والتجول غير مسموح بهما فى وقت التفكير.

الخطوة(٢): المزاوجةPairing: يلى ذلك أن يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج, ويناقشوا ما فكروا فيه, ويمكن أن يكون التفاعل خلال هذه الفترة الاشتراك فى الإجابة إذا كان السؤال قد طرح, أو الاشتراك فى الأفكار إذا كان قد تم تحديد مسألة معينة, والمعلمون فى العادة لا يتيحون أكثر من أربع أو خمس دقائق للمزاوجة.

الخطوة(٣): المشاركةShairing: ويطلب المعلم فى الخطوة الأخيرة من الأزواج أن يشتركوا مع الصف كله فيما كانوا يتحدثون عنه, ومن الممارسات الفعالة: أن تنتقل ببساطة من زوج إلى زوج وتستمر حتى يتاح لربع الأزواج أو نصفهم الفرصة لعرض ما فكروا فيه وما توصلوا إليه.

وبذلك تبدأ استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) بطرح المعلم بعض الأسئلة أمام الصف حول ما تم شرحه حول نشاط أو مسألة مهمة, ثم يطلب من الطلاب أن يفكروا ولمدة دقيقة فى هذا السؤال كل بمفرده مع منع الحديث أو التجول فى الصف وقت التفكير, وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ليناقشا, ويفكرا معا فى السؤال أو النشاط المطروح ولمدة خمس دقائق تقريبا, وأخيرا يطلب المعلم من الأزواج الواحد تلو الآخر المشاركة من خلال عرض ما تم التوصل إليه من حلول وأفكار, وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطى الطالب فرصة للتأمل(داخليًا مع نفسه وخارجيًا مع زملائه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة فى الأفكار والحل تعاونيًا(عايش محمود زيتون, ٢٠٠٧, ٥٦٨).

لذا اهتمت الباحثة بتوضيح دور كل تلميذ من تلاميذ مجموعة الدراسة في هذه الاستراتيجية من خلال عدة خطوات وهي: أن يفكر كل تلميذ بمفرده دقيقة في الموضوع المراد التحدث فيه، ثم يفكر مع زميله ليكونا زوجًا ليتناقشا ويتشاورا فيما بينهما للوصول إلى الإجابة الصحيحة، ثم يشاركا زوجًا آخر من التلاميذ في مناقشتهما حول نفس الموضوع وتسجيل ما توصلوا إليه جميعًا ليمثل فكرًا واحدًا للمجموعة, ثم تعرض كل مجموعة ما توصلوا إليه من خلال أفراد المجموعة بالتتابع، أو يختار المعلم أحدهم لعرضه, وبعد ذلك يتم إعلان المجموعات المتميزة، وتحديد المجموعة الفائزة، وتقديم التعزيز المناسب لها.

ثالثًا: أهمية استراتيجية(فكر–زاوج–شارك):

يساعد التعلم التعاونى باستراتيجياته على تنمية مهارات الاتصال الشفهية؛ وذلك عندما يعمل الطلاب بصورة جماعية أو يعملون بصورة ثنائية, فمنهم من يستمع, وآخرون يعقبون, ومنهم من يقدم الإجابة, ومثل هذا العمل هو ممارسة حية لمهارات الاتصال, فالطلاب يتحاورون, ويوضحون أفكارهم بصورة شفهية, الأمر الذى يؤدى إلى إثراء تلك المهارات لديهم, فتقوى لغتهم وتنضبط حركاتها, وبهذا يمتلكون الطلاقة, والجرأة فى الحديث, ولذلك يستلزم تعليم الطلاب الحديث وآدابه(يحيى أبو حرب وآخرون, ٢٠٠٤, ٥٦).

وتتمثل أهمية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى أنها تعمل على تشجيع التلاميذ على العمل الجماعى المشترك, كما أن هذه الاستراتيجية إحدى أدوات الحوار, والمناقشة, وهى فعالة لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية, وهذه الاستراتيجية قليلة المخاطر لأنها مختصرة للتعلم التعاونى, كما أنها أفضل الاستراتيجيات وأكثرها مناسبة, وتوافقًا للمعلمين والتلاميذ, فهى تمكن المعلم من معرفة ما إذا كانت عملية الفهم تمت أولًا أم لا وذلك من خلال رؤيته لتفكير كل تلميذ, والملاحظات التى يبديها كل زوج فى ورقة خاصة به, وتعطى الطالب الثقة فى النفس والاستعداد للإجابة والتأكد منها بعد التعرف عليها ,ومناقشتها أمام جميع الطلاب من خلال إعطائهم فرصًا للتفكير الفردى فى السؤال نفسه والتعبير عن الأفكار المختلفة, وتتيح للطالب جو من الألفة والراحة, وتكسب الطالب مهارات العمل الجماعى داخل الفصل وخارجه, كما أنها تثير مستوى أعمق من التفكير وتزيد من إجابات الطلاب (محمد مصطفى الديب, ٢٠٠٦, ٣١١).

فتلك الاستراتيجية تدعم الحوار بين أطراف بينهم اختلافات فى الميول والاتجاهات, والمعلومات السابقة عن الموضوع, فيتعودوا المشاركة, وتقبل الرأى الآخر, والتعبير عن الرأى, والدفاع عنه بموضوعية دون تعصب (كوثر كوجك وآخرون,٢٠٠٨ ، ١٤٣).

وبذلك تتمثل أهمية استراتيجية فكر–زاوج–شارك فيما يلى:

- تمنح التلاميذ وقتا للتفكير بمفردهم.
- تعطى للتلاميذ الفرصة للتفكير والتشاور مع زملائهم.
- زيادة شعور التلاميذ بالمشاركة فى العملية التعليمية.
- مشاركة التلاميذ الخجولين فى الأنشطة المختلفة.
- تنمية التحصيل الدراسى لدى التلاميذ.

رابعًا: دور الطالب والمعلم فى استراتيجية (فكر-زاوج-شارك):

يتمثل دور الطالب فى التعلم التعاونى فى الحصول بنفسه على المعلومات والبيانات وتنظيمها, ومعالجة المعلومات المجمعة وتنظيمها واختبارها, وفى تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة, وتحقيق التفاعل بين التلاميذ, وممارسة الاستقصاء الذهنى والفردى والجماعى, وبذل الجهد ومساعدة الآخرين, ويستند التعلم التعاونى إلى مجموعة من الأسس التالية(مجدى عزيز إبراهيم, ٢٠٠٤, ٧٣٢, ذوقان عبيدات, وسهيلة أبو السميد, ٢٠٠٧, ١٣١):

١- التعاون والاعتماد المتبادل بدلًا من التنافس.
٢- يعمل الطلاب فى فريق ويقيمون علاقات اجتماعية بينهم.
٣- ضرورة العمل معًا لحل المشكلات.
٤- تحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين.
٥- المساواة الفردية لكل عضو فى المجموعة.

هذا وتتمثل أدوار المعلم فى التعلم التعاونى فيما يلى(مجدى عزيز إبراهيم, ٢٠٠٤, ٧٣٣-٧٣٤, ذوقان عبيدات وسهيلة أبوالسميد, ٢٠٠٧, ١٣٣):

١- اتخاذ القرارات: ويتطلب تنفيذ هذا الدور, تحقيق الخطوات التالية:
   - تحديد الأهداف التعاونية والأكاديمية. - تحديد حجم المجموعة.
   - توزيع الطلاب فى مجموعات. - ترتيب غرفة الصف.
   - التخطيط لاستخدام المواد ومصادر التعلم. - تحديد الأدوار.
٢- إعداد الدروس وتنفيذها: ويتطلب تنفيذ هذا الدور, تحقيق الخطوات التالية:
   - شرح المهمة الأكاديمية. - بناء الاعتماد المتبادل الإيجابى.
   - بناء المسئولية الفردية. - بناء التعاون بين المجموعات.
   - شرح محكات النجاح. - تحديد أنماط السلوك المتوقعة.

- تعلم المهارات التعاونية.

٣- التفقد والتدخل: ويتطلب تنفيذ هذا الدور, تحقيق الخطوات التالية:

-الترتيب للتفاعل وجهًا لوجه. - تفقد سلوك الطلاب والتجول بين المجموعات.

-تقديم المساعدة لأداء المهمة. -التدخل لتعليم المهارات التعاونية.

٤- التقييم والعلاج: ويتطلب تنفيذ هذا الدور, تحقيق الخطوات التالية:

- تقييم تعلم الطلاب. -علاج عمل المجموعة.

وذكر (محمد رضا البغدادى وآخرون, ٢٠٠٥, ٢٣١) للمعلم أدوار عدة فى استراتيجية(فكر-زاوج-شارك)؛ حيث إن دوره أكثر من تكوين التعاون بين التلاميذ, فدوره يتضمن خمس مهام كبرى كالتالى:

١- التحديد الواضح لأهداف الدرس.

٢- التأكد من وضع التلاميذ فى المجموعات فى الوضع المرغوب, والمناسب قبل بدء الدرس.

٣- الشرح التوضيحى للمهام والأنشطة.

٤- متابعة عمل المجموعات, والتدخل لتزويدهم بالمهام المساعدة.

٥- تقييم ما ينجزه التلاميذ ومساعدة التلاميذ ومناقشتهم فى كيفية التعاون مع الآخرين.

ومما سبق عرضه يتضح أهمية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) فهى تتيح للتلاميذ التفكير بمفردهم, ثم المزاوجة بين كل اثنين من أعضاء المجموعة, ثم يشارك الزوجان أفكارهما مع بقية أعضاء المجموعة؛ للوصول للإجابات والأفكار النهائية التى تمثل المجموعة؛ ويظهر الدور الواضح للمعلم فى تحديده لأهداف الدرس, وإعداد الأنشطة المختلفة, وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات, وتفقد عمل المجموعات, وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات المختلفة؛ لذا اهتمت الباحثة باستخدامها لتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المتمثلة فى(الطلاقة-المرونة-الأصالة) والمهارات الفرعية التى تندرج تحتها.

المحور الثانى: التعبير الشفهى الإبداعى:

يتناول هذا المحور التعبير الشفهى الإبداعى من حيث: مفهومه, وأهدافه, وأهميته, وكيفية تفعيل حصة التعبير الشفهى الإبداعى, ومهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

أولًا: مفهوم التعبير الشفهى الإبداعى:

تعد اللغة المنطوقة وسيلة مهمة للتواصل بين الأفراد, والتعبير عن الأفكار, والمشاعر, والمعارف, كما تستخدم لنقل التراث الثقافى والحضارى, وهى أسبق وسائل الاتصال اللغوى التى عرفتها البشرية.

ويعد استخدام كلمة "التعبير" فى سياق تعليم اللغة استخدامًا غامضًا, من حيث أصبح يطلق مصطلح واحد هو"التعبير" على مهارتين أو فنين فى آن واحد هما: الكلام والكتابة, فالاستعمال الصحيح لمصطلح "التعبير" يشير إلى نوعين هما: التعبير الشفوى والتعبير التحريرى, فالتعبير الشفوى هنا هو الكلام, والتعبير التحريرى هو الكتابة, وعلى هذا وجب التفريق بين التعبير الشفوى والتعبير التحريرى؛ لأن كل منهما مهارة وإن ارتبطت بالأخرى إلا أنها تستقل بأهدافها, وموضوعاتها, ومجالاتها, ومن ثم مهاراتها الفرعية وطرق تدريسها, ووسائل وأساليب تقويمها(رشدى أحمد طعيمة,٢٠٠٤, ٩٦).

ويسمى التعبير الشفهى بالإنشاء الشفهى أو المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابى, وأكثر استعمالًا فى حياة الفرد, ويتم عن طريق النطق, ويستلم عن طريق الأذن, ويعرف بأنه: فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بصوت(محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ٤٩).

هذا وتعد المهمة الرئيسة لبرنامج اللغة العربية مهمة لغوية قبل أى شيىء آخر, وذلك لا يعنى أن تنمية الإبداع بعيدة عن هذه المهمة, أو فرعية لا أهمية لها فى البرنامج, بل يعنى أن الهدف الواضح المحدد للبرنامج هدف لغوى يسهم فى تنمية تفكير الطالب حيث يربط سلوكه اللغوى بقدراته العقلية عمومًا وتفكيره خصوصًا فاللغة منهج ونظام للتفكير, والتعبير, والاتصال, وهذا يعنى أنها منهج للتعليم والتعلم ونظام لحفظ التراث الثقافى (سمر روحى الفيصل, ٢٠٠٣, ١٣٠, على أحمد مدكور, ٢٠٠٨, ٢٧.)

ويعرف التعبير الشفهى الإبداعى بأنه: فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر نقلًا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة(رشدى أحمد طعيمة, ٢٠٠٤, ٩٧).

كما أنه مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات بوساطة الصوت, إذ إنه ينطوى على لغة وصوت وأفكار وأداء(عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى, ٢٠١٣, ٣٠٣).

ويعرف التعبير الشفهى الإبداعى إجرائيًا بأنه: فن من فنون اللغة العربية يتم فيه نقل الفكر والعواطف والمشاعر إلى الآخرين بأسلوب واضح, وبطريقة شائقة تؤثر فى نفس المستمع, ويتضح ذلك من خلال إجادة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المتمثلة فى (الطلاقة–المرونة–الأصالة).

ثانيًا:أهداف التعبير الشفهى الإبداعى:

ذكر على أحمد مدكور(٢٠٠٩, ١١٤) أن أهداف التعبير الشفوى تتلخص فيما يلى:

١- تطوير وعى التلميذ بالكلمات الشفهية كوحدات لغوية.
٢- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
٣- تقويم روابط المعنى عنده.
٤- تمكينه من تشكيل الجمل وتراكيبها.
٥- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار فى وحدات لغوية.
٦- استخدام التعبير القصصى المسلى.

فلا تقف وظيفة اللغة على التواصل فقط, بل تتعدى ذلك؛ لتصبح أساس الاتصال بين الإنسان والحياة بكل معانيها وجوانبها, فى تواصله مع نفسه ومع غيره فكريًا وعلميًا وثقافيًا واجتماعيًا, فهى مدخل الفرد إلى العالم بكل ما فيه, وتقوم اللغة على نشاط الفرد, فى إطار تفاعلى, يعتمد فيه الحديث اللغوى على ثلاثة عناصر أساسية هى:" المرسل والرسالة والمتلقى", ولما كانت الرسالة هى اللغة, فإنها تمثل حلقة الوصل بين المرسل والمتلقى, ومن دونها لن يكون هناك أى شكل من أشكال التواصل الإنسانى, كما أن ضعفها والخلل فى توظيفها, سوف يؤثر سلبًا فى عملية الاتصال وفى طرفيه(المرسل والمتلقى), فلا تؤدى وظيفتها التفاعلية على نحو جيد, وقد يفقدها هذا الخلل وظيفتها تمامًا(حاتم حسين البصيص,٢٠١١, ١٥ ٢٠٠٨, Elforp, ٢٠١١ ,Espinilla &Martines)

وأشار زهدى محمد عيد(٢٠١١, ١٣٣) إلى أن أهداف التعبير الشفهى تتضح فيما يلى:

١- إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ.
٢- إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان, والقدرة على الارتجال.
٣- مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها وفق قواعدها وأنظمتها.
٤- تعويد التلاميذ ترتيب الأفكار وتسلسلها منطقيًا.
٥- تعويد التلاميذ على انتقاء الألفاظ الملائمة للمعانى.

كما أوضح عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى(٢٠١٣, ٣٠٢) أهداف تدريس التعبير فيما يلى:

١- إكساب التلاميذ القدرة على التعبير عن المعانى والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
٢- إكساب التلاميذ القدرة على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض فى جمل مترابطة ترابطًا منطقيًا.
٣- تدريب التلاميذ على التعبير الصوتى المعبر عن المعنى.
٤- تدريب التلاميذ على مواجهة الآخرين وقتل الخجل فى نفوسهم.
٥- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
٦- تنمية القدرة على النقد والمناقشة.
٧- إكساب التلاميذ القدرة على توخى المعانى الجديدة والأفكار الطريفة.
٨- تدريب التلاميذ على حسن الخط والنظافة فى الكتابة.

وبذلك تتمثل أهداف التعبير الشفهى الإبداعى فيما يلى:

١- تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.
٢- تنمية مهارات الطلاقة لدى التلاميذ.
٣- تنمية مهارات المرونة لدى التلاميذ.
٤- تنمية مهارات الأصالة لدى التلاميذ.
٥- تنمية مهارات الإضافة للتفاصيل لدى التلاميذ.
٦- مساعدة التلاميذ على حل المشكلات.
٧- تنمية مهارات التقويم لدى التلاميذ.

ثالثًا: أهمية التعبير الشفهى الإبداعى:

يعد التعبير بشقيه: الشفهى والتحريرى ضرورة حيوية للفرد والمجتمع, إذ هو عنصر مهم من عناصر النجاح الاجتماعى والتربوى التى لا يستغنى عنها الإنسان فى أى طور من أطوار حياته, فالطفل الصغير محتاج إلى التعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره فى ترتيب للكلمات واختيار للجمل وإن ضاق مجاله فى هذا تبعًا لمستوى نضجه, والشاب الناضج ليس أقل من الطفل احتياجًا إلى أن ينفث دخيلة نفسه عن طريق التعبير, فهو يسأل ويجيب ويخرج مكنون أسراره الفكرية لغيره ويبرز وجهات نظر الناس ويصور عواطفه وانفعالاته شفاهًا ومكاتبة فالغاية

من التعبير الشفهى هى تخريج متكلم جيد (Harmer, 1999,حسين سليمان قورة,٢٠٠١, ٢٠٧, ورشدى أحمد طعيمة,٢٠٠٤, ٩٧, .Anderson, 2005 ٢٠٠٨, Dawes).

وبذلك تتمثل أهمية التعبير الشفهى فيما يلى:

-يستمد التعبير الشفوى أهميته من كونه ككلام سبق الكتابة فى الوجود فنحن تكلمنا قبل أن نكتب, ومن ثم يعد التعبير الشفوى مقدمة للتعبير الكتابى, وخادمًا له.

-التعبير الشفوى مهم لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب.

-إذا كان الكثيرون يميلون إلى استقبال اللغة بالاستماع أكثر من القراءة فإنهم أيضًا يفضلون إرسالها كلامًا أكثر من الكتابة.

-التعبير الشفوى يصلح للمتعلم وللأمى وهو عنصر أساسى للتعلم, فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.

-التعبير الشفوى وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره ,وآرائه,وأفكاره, ومن ثم فهو الشكل الرئيس للاتصال.

-التعبير الشفوى مهم لتعدد مجالات الحياة التى تحتاج فيها إليه فى مواقف البيع والشراء والاجتماعات والمناسبات, ومناقشة القضايا, وحل المشكلات.

-التعبير الشفوى يجعلنا نطلع على أفكار الآخرين, ونتائج أعمالهم, ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم فى الحياة فهو يعكس مستوى ثقافة الفرد ومقدار تمكنه اللغوى.

-التعبير الشفوى أساس لاتصال الأفراد والمجتمعات ومع تقدم وسائل الاتصال زادت أهميته وكثرت حالات استخدامه.

– التعبير الشفوى يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه وعلى تحقيق الألفة والأمن.

– التعبير الشفوى يعود التلميذ على المواجهة ويغرس فيه الجرأة, ويبث داخله الثقة بالنفس, إنه يعود الفرد على المواقف القيادية والخطابية.

– التعبير الشفوى يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأى, وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها(محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ٥٠-٥١).

فتدريب الطلاب على مهارات التعبير الإبداعى يمكن أن يحقق لهم:

١- زيادة وعيهم بما يدور من حولهم.

٢- معالجة القضايا التى تشغلهم من وجوه متعددة.

٣- زيادة فاعلية الطلاب فى معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات
٤- زيادة كفاءة العمل الذهنى لدى الطلاب فى معالجة المواقف التى يتعرضون لها.
٥- تفعيل دور المدرسة, ودور الخبرات الصفية التعليمية.
٦- تساعد الطلاب على تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والخبرات الصفية.
٧- زيادة حيوية ونشاط الطلاب فى تنظيم المواقف أو التخطيط لها(إبراهيم محمد عطا, ٢٠٠٥, ١٢٧).

ويرى (فاضل ناهى عون, ٢٠١٢, ١٩٧) أن أهمية التعبير تتجلى فى:

١- أنه وسيلة الإفهام, فهو أحد جانبى عملية التفاهم, وهذه العملية تقوم على جانبين القراءة والتعبير.
٢- يساعد التلميذ على التخيل والابتكار لما فيه من حرية الأفكار.
٣- التعبير أداة التعلم والتعليم.
٤- إن العجز فى التعبير يؤثر كثيرًا على مستوى تعلم الطلاب مما يترتب عليه اضطراب.
٥- يسهم التعبير فى حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

كما ذكر عبدالرحمن إبراهيم السفاسفة(٢٠١٠, ١٧٨) أن أهمية التعبير الشفوى تكمن فى:

١- التعبير الشفوى وسيلة لتعلم التعبير الكتابى, والقراءة السليمة, لكون الطالب يتحدث قبل أن يكتب.
٢- تعويد الطالب الطلاقة فى الحديث والجرأة فى إبداء الرأى, والشجاعة فى مواجهة الناس, وضبط اللغة, وإتقانها, واستعمالها.
٣- معالجة بعض العيوب النطقية والنفسية لدى بعض الطلاب, ومن مشكلاته فى الميدان مزاحمة العامية للفصحى.

وبذلك تكمن أهمية التعبير الشفهى الإبداعى فيما يلى:

١- مساعدة التلاميذ فى التحدث بحرية عن آرائهم وأفكارهم تجاه الموضوعات المختلفة.
٢- تمكين التلاميذ من القدرة على توليد أكبر كم من الأفكار المناسبة للموضوع الذى يتحدثون عنه.

٣- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ, فغالبًا ما يكون المتحدث الجيد كاتبًا جيدا.

٤- تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ.

٥- الكشف عن التلاميذ الموهوبين, وتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لديهم.

رابعًا: كيف يتحقق لحصة التعبير الشفهى الإبداعى الفعالية المطلوبة؟ :

للتعبير الشفهى منزلة كبيرة فى الحياة, فهو ضرورة من ضرورياتها ولا يمكن لأى شخص الاستغناء عنه فى أى مرحلة من مراحل عمره, ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان, والتعبير الجيد يساعد الفرد على إظهار ذاتيته, وشخصيته, فهو المظهر الصادق لقوة تفكير الفرد فى نفسه, والأشياء التى حوله, وهو نشاط لغوى مستمر ينبغى ألا تقتصر العناية به على الحصة المقررة فى خطة الدراسة, فهو من أهم التمرينات وأكثرها فائدة من جهة التربية ومن أصعب الدروس وأعقدها من جهة التعليم(فاضل ناهى عون, ٢٠١٢, ١٩٥).

ولكى يتحقق لحصة التعبير الشفهى الإبداعى الفعالية المطلوبة ينبغى اتباع الآتى:

-حسن اختيار الموضوع الذى يتطلب من المتعلمين الكلام فيه.

– توسيع مجالات الحديث بحيث لا يقتصر على داخل المدرسة فالخروج إلى الحدائق وفى الرحلات والزيارات مجالات خصبة للحديث ولتنمية مهارات الكلام.

– منح المتعلمين فرصًا لاختيار ما يحبون الحديث عنه, وإشراكهم فى تحديد أفكاره.

– إتاحة فرص الكلام للمتعلمين, واستثمار الفرص, والمواقف المختلفة مع منحهم حرية المناقشة دون قيود.

– عدم السخرية أو الاستهزاء أو المقاطعة لمن يتحدث من المتعلمين.

– إعداد المتكلمين لفظيًا وفكريًا.

– استثمار هوايات المتعلمين وأنشطتهم الممتعة ومطالبتهم بالحديث عنها.

– إشراك المتعلمين فى المواقف التى تستدعى الكلام كالاجتماعات واللقاءات المدرسية.

– تشجيع المتعلمين على المشاركة فى الأنشطة المدرسية التى تعتمد فى ممارستها على الكلام كالإذاعة المدرسية, وجماعة الخطابة والتمثيل وغيرها.

– استخدام طرائق التدريس التى تعطى التلاميذ فرصًا متنوعة للكلام كطريقة المناقشة أو حل المشكلات أو مجموعات العمل(محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ٥٣-٥٤).

فمراحل التعليم بدء بالمدرسة الابتدائية ينبغى أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوى التى يتطلبها منهم المجتمع, وبذلك مثل: المحادثة, والمناقشة, وإعطاء التقارير, والمذكرات, والملخصات, وحكاية القصص والنوادر,وإلقاء الخطب, والكلمات, والأحاديث, وإدارة الاجتماعات...ويقتضى هذا ضرورة الموازنة بين التعبير الشفوى والتعبير التحريرى ولما كان التلميذ فى بداية حياته التعليمية فى المدرسة الابتدائية يحتاج إلى التدريب على النطق السليم, والتخلص من عيوب النطق, فإن على المدرسة الابتدائية أن تعطى التعبير الشفوى فى أول المرحلة كل الوقت, فإذا ما وصل التلميذ إلى نهاية المرحلة الابتدائية كان معظم العناية موجهًا للتعبير الشفوى, ثم يتعادل كفتا التعبير الشفوى والتحريرى فى المراحل التالية بعد ذلك(على أحمد مدكور, ٢٠٠٨, ١١٢).

وتشير الباحثة إلى اعتبارات عديدة ينبغى مراعاتها لتحقيق الفعالية فى حصة التعبير الشفهى الإبداعى:

- تشجيع التلاميذ على اختيار الموضوعات التى يتحدثون عنها بأنفسهم.
- منح التلاميذ الحرية أثناء التحدث, وعدم مقاطعتهم.
- تشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الفكر المرتبطة بالموضوع.
- الاهتمام بإظهار القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على إنتاج الفكر الجديدة المرتبطة بالموضوع.

خامسًا: مهارات التعبير الشفهى الإبداعى:

تتعدد مجالات الحياة التى يمارس فيها التلاميذ التعبير الشفهى, كالتحدث مع الأصدقاء, وعمليات البيع والشراء, والأسئلة والأجوبة فى الموقف التعليمى, والتحدث مع الأسرة, وإدارة الجلسات, والندوات, والمناظرات,وسرد القصص, والوصف, والمقابلات(Harmer,1999؛klancer,2006).

وقد ذكر محمود كامل الناقة (٢٠٠٢) أن تعليم الكلام يتم من خلال التركيز على عدة مهارات فرعية, يجب على المتعلم أن يلم بها, ويسعى إلى تدريب التلاميذ عليها, ويجملها فى خمسة مجالات:

١- المجال الفكرى: ويتمثل فى الأفكار الرئيسة, أو المبتكرة, والمتوالدة, والمتسلسلة, والمترابطة, والمتنوعة, والممتعة.

٢- المجال اللغوى: ويتمثل فى استخدام اللغة الفصيحة, والتراكيب الصحيحة, والكلمات الموحية والجمل المباشرة والمركزة والمتنوعة والواضحة.

٣- المجال الصوتى: ويتمثل فى وضوح الصوت, وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة, وملائمة طبقة الصوت للمعنى, ونطق الكلمات بعناية, والوقوف بالصوت الوقفة الصحيحة, والتحدث بسرعة مناسبة.

٤- المجال الملمحى: ويتمثل فى تعبيرات الوجه التى تقوى المعنى, وإشراك حركات الجسم, وتمثل المعانى وتجسيمها.

٥- المجال التفاعلى: ويتمثل فى إثارة المستمعين واستمالتهم واحترامهم, وتوجيه الحديث فى ضوء المتغيرات, وترك انطبعات سارة لدى المتلقين.

وقد أشار(محمد رجب فضل الله, ٢٠٠٣, ٥٥) أن مهارات التعبير الشفهى الإبداعى تتمثل فيما يلى:

١-فى النطق: مثل:-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. -نطق الثاء والظاء والذال نطقًا صحيحًا.

٢- فى الألفاظ: مثل: - استخدام الألفاظ فى سياقها - استخدام الترادفات. - استخدام التضادات.

٣- فى الجمل: مثل: - تكوين الجمل تكوينًا تامًا. -استخدام جمل كاملة. - استخدام جمل اسمية.

-استخدام جمل فعلية

٤- فى الأفكار: مثل: -ترتيب الأفكار أو تسلسلها. -وضوح الأفكار. -ترابط الأفكار.

٥-فى طريقة الأداء: مثل: -تجنب اللزمات. -تمثيل المعنى. -حسن الوقف. -التحكم فى التنفس.

كما يسعى التعبير الشفوى إلى تنمية المهارات الآتية(عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى, ٢٠١٣, ٣٠٣-٣٠٤):

- المهارة فى حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.
- ترتيب الأفكار وتواصلها فى الحديث.
- استعمال المنهج الملائم المنطقى فى عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
- تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع.
- إبداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع.

- القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأى أو دعم وجهة نظر.
- تحديد الجوانب المهمة لموضوع معين يتم طرحه من متحدث أو معلق.
- الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصًا بعبارة واضحة محددة.
- الاستجابة لمشاعر الآخرين.
- تحديد الخطأ الواضح أثناء حديث غيره لغة وتركيبًا وعلاقة لفظ بآخر.
- تمكين المتعلم من التعقيب على أى متحدث أو معلق.
- القدرة على المواجهة والمناقشة وإبداء الرأى.

وإضافة إلى ما سبق فقد توصلت الباحثة إلى إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى كالتالى:

١- الاستهلال بمقدمة مناسبة للموضوع.

٢- التعبير عن موضوعه بأكبر عدد من الكلمات المناسبة.

٣- إنتاج عدد كبير من الفكر الملائمة للموضوع.

٤- سلامة نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

٥- استخدام اللغة الفصحى ويبتعد عن العامية فى حديثه.

٦- التعبير عن الفكر بجمل تامة المعنى .

٧- استعمال الإشارات والتعبيرات الجسدية الملائمة للمعنى.

٨- التحدث بالسرعة المناسبة.

٩- التنويع فى طبقات الصوت.

١٠-التنويع فى الفكر.

١١-التنويع فى استخدام أدوات الربط.

١٢-ربط الفكر الفرعية بالفكر الرئيسة.

١٣-إعادة ترتيب الفكر دون الإخلال بالمعنى المراد.

١٤-استخدام ألفاظ وتعبيرات متنوعة مناسبة للموضوع.

١٥-مراعاة التسلسل المنطقي في التعبير عن الفكر.

١٦-التنويع فى استخدام الأدلة والشواهد.

١٧-الاستهلال بالمقدمات الشائقة الجديدة .

١٨-التعبير بفكر مبتكرة مرتبطة بالموضوع.

١٩-توظيف الخيال الإبداعى فى خدمة الفكر.

٢٠-اقتراح حل جديد لمشكلة ما.

٢١-ذكر خاتمة جديدة للموضوع.

٢٢-إبداء رأيه فى الموضوع الذى يتحدث عنه بفكر جديدة.

المنهج والتصميم التجريبى للدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى والذى اعتمد على التصميم التجريبى الذى انتهج الاعتماد على المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى"One Group Pre-Test, Post Test", حيث يتم تطبيق بطاقة الملاحظة لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى تطبيقا قبليًا على التلاميذ مجموعة الدراسة, ثم تدرس موضوعات القراءة باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) للتلاميذ أنفسهم ثم يتم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقًا بعديا, ثم يتم حساب الفروق بين التطبيقين القبلى والتطبيق البعدى ثم يتم اختبار دلالة هذه الفروق إحصائيا للوقوف على فعالية البرنامج القائم على استراتيجية(فكر-زاوج-شارك) فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- مجموعة الدراسة:

تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة السيد عبدالرحيم الابتدائية المشتركة, وبلغ عددهم (٤٠) تلميذًا وتلميذة.

إجراءات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى, ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة دروس القراءة للصف السادس الابتدائى باستخدام استراتيجية (فكر-زاوج-شارك), وإعداد دليل للمعلم لتنفيذ تلك الاستراتيجية, وكذلك إعداد بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, وتطبيقها بعد التأكد من ثباتها وصدقها؛ لقياس فعالية استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وتمثلت إجراءات الدراسة فيما يلى:

إعداد مواد وأدوات الدراسة:

مرت عملية إعداد مواد وأدوات الدراسة بالخطوات التالية:

أولًا : إعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى:

مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة وتم ذلك من خلال:

١- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع المتخصصة بهدف تكوين خلفية نظرية عن مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, وقد تم الاستفادة منها فى تحديد بعض المهارات.

٢- الاطلاع علي بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة مثل: (دراسة فاطمة عبدالعال محمود الشريف,٢٠٠٤, Klancer, 2006, ودراسة على عبدالمنعم على محمد, ٢٠٠٨, ودراسة محمود السيد أحمد عبدالغفار,٢٠١٣).

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعي فى ظل المهارات الرئيسة (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية.

جـ- اشتقاق عناصر القائمة:

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلي مجموعة من مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى, والتي تم تصنيفها في قائمة تضم (٣) مهارات رئيسة (الطلاقة- المرونة- الأصالة) يندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية التفصيلية، التي تصف أداء التلميذ لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

د- صياغة مفردات القائمة فى صورتها الأولية:

تمت صياغة مفردات القائمة فى شكل مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها أداءات سلوكية مرتبطة بها.

هـ- ضبط القائمة الأولية:

من خلال عرض القائمة فى صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين [*] المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية, وموجهى ومعلمى اللغة العربية بمراحل التعليم الأساسى.

و- إعداد الصورة النهائية للقائمة:

وعلي ضوء المقترحات التي أبداها المحكمون حول قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المقترحة، تم إجراء التعديلات المناسبة حتى تأخذ القائمة صورتها النهائية[*] ,وبذلك أمكن تحديد مهارات التعبير الشفهى الإبداعي الخاصة بـ: (الطلاقة-المرونة-الأصالة) واللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى؟

ثانيًا: إعداد البرنامج القائم على استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى:

بناءً على إعداد قائمة المهارات, تم تحديد واقع أداء التلاميذ بالنسبة لهذه المهارات من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى, ولبناء البرنامج المقترح قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

١- تحديد فلسفة البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج التدريبى فى ضوء فلسفة مؤداها:

- إيجاد مرحلة من الوعى لدى التلميذ يجعله يعبر عن أفكاره ومشاعره واهتماماته وميوله, وهذا من شأنه أن يسارع فى إنماء مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.
- تحقيق التكامل والترابط بين فروع اللغة العربية, فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

٢- تحديد الأسس العامة للبرنامج:

تم تحديد مجموعة الأسس التى استند إليها البرنامج فيما يأتى:

---

[*] ملحق (١)
[*] ملحق (٢)

-التركيز على قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى والتى أظهرت القياسات القبلية عدم توافرها لدى التلاميذ مجموعة الدراسة.

- ضمان إيجابية التلاميذ ونشاطهم من خلال:

- مساعدة التلاميذ فى التعبير بحرية عن أفكارهم, ومقترحاتهم, وذكر الحلول المختلفة التى تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم .
- تحقيق التعاون بين التلاميذ.
- ربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض, فمن خلال تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) يمكن تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

٣- تحديد أهداف البرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى(الطلاقة-المرونة-الأصالة) أما الأهداف الإجرائية للبرنامج فتظهر فى كل درس من دروسه, وتم صياغتها بناء على قائمة المهارات التى تم تحديدها.

٤- تحديد محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج على ثمانية دروس هى:

- الدرس الأول: مفتاح النجاح.
- الدرس الثانى: ذكاء صبى.
- الدرس الثالث: المنصور والطيور.
- الدرس الرابع: زيارة ومفاجأة.
- الدرس الخامس: يوم لا ينسى.
- الدرس السادس: الحياة دائما اثنان.
- الدرس السابع: فى منتصف الطريق.
- الدرس الثامن: الصديقان وكعكة السكر.

٥-اختيار أساليب التدريب فى البرنامج:

اعتمد التدريب فى البرنامج على استراتيجية(فكر-زاوج-شارك) وهى إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى التى تعتمد على ثلاث مراحل هى: التفكير, والمزاوجة, والمشاركة.

٦- تحديد تقنيات وإمكانات التدريب:

ارتكز على تدريس البرنامج على مجموعة من التقنيات منها:

-اللوحات. - السبورة الضوئية(جهاز العرض فوق الرأس). -السبورة العادية ذات الأقلام الملونة.

٧-تحديد الأنشطة المصاحبة للبرنامج:

تم تحديد الأنشطة التعليمة المصاحبة لكل درس من دروس البرنامج, بحيث اهتمت تلك الأنشطة بتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى: الطلاقة والمرونة والأصالة.

٨- تحديد أساليب التقويم بالبرنامج:

والمقصود بها الحكم على مستوى تحقق الأهداف الموضوعة للتدريب, إذ يعتمد تقويم التدريب على التقويم القبلي والتكويني والنهائي للبرنامج كالتالي:

١- التقويم القبلي: ويتم من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى تطبيقًا قبليًا.

٢- التقويم التكويني: ويتم من خلال تلخيص نتاجات مناقشات أوراق العمل من خلال المجموعات الصغيرة التعاونية التى يتم تكوينها، وكذلك تقويم الأنشطة والتي يكلف بها التلاميذ خلال الحصص التى يتم التدريس فيها، لتقديم التغذية الراجعة.

٣- التقويم النهائي: ويتم من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى تطبيقًا بعديًا بعد تدريس التلاميذ لدروس القراءة باستخدام البرنامج القائم على استراتيجية (فكر-زاوج-شارك).

٩- إجراءات الدراسة فى البرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج المقترح تم الالتزام بالإجراءات التالية:

١- الالتزام بالحضور والمشاركة في المناقشات.

٢- الأنشطة المحددة وأوراق العمل في كل درس من دروس البرنامج تعد جزءا أساسيا منه وعلي التلاميذ قراءتها بعناية.

- عقد حصص للمراجعة: تستهدف المناقشة والتدريب على ما سبق دراسته.

وقد التزم التلاميذ بكل هذه الإجراءات السابقة.

١٠- ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج ، تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الإطلاع علي بطاقة الملاحظة وقائمة المهارات؛ وذلك بهدف التأكد من سلامة مادته العلمية ومناسبته للأهداف المنوطة بالدراسة, وصلاحيته للتطبيق علي مجموعة الدراسة، وقد تم

الأخذ بآراء السادة المحكمين, وتم تعديل البرنامج وصياغته فى صورته النهائية, وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية (*) ، تمهيدًا لتطبيقه علي المجموعة الأصلية للبحث.

١١- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

أجريت التجربة الاستطلاعية للبرنامج, وذلك بتطبيق الباحثة لبعض دروسه على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائى؛ وذلك بهدف:

- التعرف على مستوى سهولة وصعوبة محتوى البرنامج.
- التعرف على المشكلات التى يمكن أن تواجه المتعلم أثناء تطبيق البرنامج.
- الوسائل والأنشطة اللازم إضافتها لتدريس البرنامج.
- التعرف على بعض المقترحات والآراء بخصوص التعليم فى البرنامج.
- الاستفسارات التى قد يبديها التلاميذ.

١٢- الصورة النهائية للبرنامج:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية وإجراء بعض التعديلات على البرنامج, أصبح البرنامج معدا للتطبيق على مجموعة الدراسة.

الجزء الثانى من البرنامج: إعداد دليل البرنامج:

تم إعداد دليل البرنامج (*) حيث تضمن عددا من الإرشادات والتوجيهات التى تعين المعلم فى تعلم الدروس المختلفة بالبرنامج, كما أنه يوضح كيفية السير أثناء تنفيذ دروس البرنامج, وتكمن أهمية هذا الدليل فى أن كثيرا من المعلمين فى المدارس فى حاجة إلى دليل يرشدهم لاستخدام هذه المهارات, وقد اشتمل الدليل على: مقدمة توضح فكرة عامة عن موضوع البرنامج, والأهداف العامة المرجو تحقيقها من تدريس البرنامج, والأهداف الإجرائية, وكيفية تنفيذه بصورة جيدة, والخطة الزمنية لتدريس البرنامج, واستراتيجية التدريس المستخدمة فى تدريس البرنامج, والأنشطة التعليمية المستخدمة فى البرنامج, وأساليب التقويم.

عرض الدليل فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين:

(*) ملحق (٣)

(*) ملحق(٤) دليل البرنامج

تم عرض دليل البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين(*) من أساتذة المناهج وطرق التدريس ومعلمى وموجهى اللغة العربية, وذلك للتحقق من: الأهداف العامة والإجرائية بالدليل, وصحة المحتوى, وأسلوب عرض وتقديم المحتوى علميا ولغويا, والأنشطة المتضمنة, وكفاية دليل البرنامج وقدرته على تغطية الجوانب المختلفة المتضمنة بالبرنامج, وأساليب التقويم التى تضمنها الدليل, بحيث يعين المعلم على أداء دوره فى تدريس البرنامج بنجاح.

ثالثًا: إعداد أداة التقويم:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, لذا استلزم الأمر:

إعداد بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائى لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى:

تعد الملاحظة المباشرة من أهم أساليب الحصول على المعلومات, فالمقصود بالملاحظة: المراقبة والرصد الموجه لسلوكيات معينة ليتمكن الباحث من وصف السلوك وتحليله وتقويمه(حفنى إسماعيل محمد, ومحمد حسن عبدالشافى, ٢٠١٧, ١١٤) وقد تطلب معرفة أداء التلاميذ (مجموعة الدراسة) لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى؛ إعداد بطاقة ملاحظة وفقا للخطوات التالية:

١- الهدف من بطاقة الملاحظة:

يعد الهدف من بطاقة الملاحظة هو قياس مستويات أداء التلاميذ لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

٢- مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة فى ضوء قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى والتى تمثل أهداف البرنامج القائم على استراتيجية(فكر-زاوج-شارك), وبالاطلاع على بعض الدراسات التى تناولت إعداد بطاقات الملاحظة فى التعبير الإبداعي بصفة خاصة والتعبير الشفهى بصفة عامة.

٣- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:

تم مراعاة صياغة مفردات البطاقة بحيث تتفق مع أهدافها وطبيعتها, حيث تم الاعتماد في صياغة عناصرها على قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, وقد صيغت هذه العناصر بشكل

(*) ملحق(١) قائمة بأسماء السادة المحكمين

يوضح العلاقة بين المهارات الرئيسة وما يندرج تحت هذه المهارات من أداءات سلوكية فرعية؛ لذلك قامت الباحثة بصياغة المهارات على شكل سلوك يمكن قياسه, وفي عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل ملاحظتها أثناء تعبير الطلاب الشفهى داخل الحصة, وتمثلت مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى فى: (الطلاقة والمرونة والأصالة).

٤- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

استخدمت الباحثة أسلوب أداء التقدير الكمي بالدرجات؛ حتى يمكن تقدير مستويات أداء التلاميذ للمهارة بصورة موضوعية قدر الإمكان, وقد وضعت الباحثة لممارسة كل مهارة ثلاثة مستويات من الأداء تمثلت فى: يمارس المهارة بدرجة قليلة (درجة واحدة), ويمارس المهارة بدرجة متوسطة (درجتان), ويمارس المهارة بدرجة عالية (ثلاث درجات).

٥- صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:

روعي عند صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة أن تكون واضحة ومحددة, حيث قامت الباحثة بوضع التعليمات المناسبة لإجراء الملاحظة على نحو سليم وذلك لأن عملية الملاحظة للتعرف على مستويات أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى ستتم بالتعاون مع إحدى معلمات الصف السادس الابتدائى بعد أن شرحت لها الباحثة الهدف من بطاقة الملاحظة وكيفية استخدامها في معرفة مستوى أداء التلاميذ لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى المقيسة؛ لذلك جاءت تعليمات بطاقة الملاحظة متضمنة لما يأتى:

أ- بيانات خاصة بالتلميذ المراد تعرف مستوى أدائه لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

ب- وضع درجة ممارسة المهارة أمام كل مهارة فرعية من المهارات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة.

٦- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة بعد إعدادها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع على قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى؛ بهدف التعرف على آرائهم حول:

- وضوح ومناسبة التعليمات الخاصة باستخدام بطاقة الملاحظة.
- صحة الصياغة السلوكية لمفردات المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة.
- صلاحية كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة لقياس ما وضعت لقياسه.

- ملاءمة التقدير الكمي للأداء.
- مناسبة بنود بطاقة الملاحظة لمجموعة الدراسة.
- صحة ودقة المفردات من الناحية اللغوية.
- اقتراح ما يرونه من تعديلات فى بنود بطاقة الملاحظة.

ومن خلال اللقاءات مع السادة المحكمين, وجد اتفاق كبير بين آراء السادة المحكمين على صلاحية بطاقة الملاحظة, وملاءمتها للهدف منها، وبعد إجراء التعديلات التي أبداها المحكمون, أصبحت البطاقة قد اكتسبت صدقًا منطقيًا (الصدق الظاهري) .

٧- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد إجراء التعديلات اللازمة تم إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة وذلك بهدف التعرف على:

أ- ثبات البطاقة ب- صدق البطاقة

وقد تمت الاستعانة بإحدى معلمات اللغة العربية للصف السادس الابتدائى, بعد عرض البطاقة عليها ومعرفة محتواها وأهدافها وكيفية تصحيحها, وتم ملاحظة (٣٠) من التلاميذ فى التجربة الاستطلاعية.

أولا: حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) تلميذا، وقد تم ملاحظة أداء كل تلميذ باستخدام بطاقة الملاحظة مرتين، حيث قامت الباحثة بالملاحظة فى المرة الأولى, ومعلمة الفصل فى المرة الثانية بمدرسة نجع السيد الابتدائية بقنا.

واعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على أسلوب اتفاق الملاحظين لأداء كل تلميذ, ثم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين وفقا لمعادلة كوبر: (حفنى إسماعيل محمد, ومحمد حسن عبدالشافى, ٢٠١٧, ١١٦)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

ويوضح جدول (١) معاملات الاتفاق بين الملاحظين:

جدول (1)

متوسط نسبة اتفاق الملاحظين لبطاقة الملاحظة

عدد المفردات الكلية للبطاقة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
٢٢	١٨	٤	%٨١,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة متوسط اتفاق الملاحظين يساوى ٨١,٨٢% وتدل هذه النسبة على ارتفاع نسبة الثبات فى البطاقة، وتصلح كأداة للتطبيق وذلك لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

ثانيا: حساب صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمد فى حساب صدق البطاقة على صدق المحكمين؛ حيث تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهي ومعلمي اللغة العربية بهدف معرفة ما إذا كانت البطاقة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه أم لا, وقد قام السادة المحكمون بفحص البطاقة وإبداء بعض الملاحظات التى أخذ بها وأصبحت البطاقة فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق(*).

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

ويتضمن ذلك عرضا لأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج, إضافة إلى مجموعة التوصيات والمقترحات التى ارتكزت على هذه النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص على:

١- ما مهارات التعبير الشفهى الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى؟

تمت الإجابة عنه بتحديد مهارات التعبير الشفهى الإبداعى اللازمة للتلاميذ(مجموعة الدراسة) من خلال بناء قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى التى اشتملت على ثلاث مهارات رئيسة هى (الطلاقة, والمرونة, والأصالة), وقد اندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها.

* ملحق (٥)

وللإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة والذى نص على:

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية (فكر –زاوج– شارك) فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ تم اتباع الآتى:

- تم تدريس البرنامج القائم على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) لتلاميذ الصف السادس الابتدائى (مجموعة الدراسة).
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا.
- معالجة النتائج إحصائيا باستخدام برنامج (Spss 16.0 Windows) للمعالجات الإحصائية.

وقد أسفر إجراء الخطوات سالفة الذكر عن النتائج التالية:

نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف السادس لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى:

(١) مقارنة متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى كل مهارة على حدة, والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة وحجم التأثير فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى كل مهارة على حدة

مهارات التعبير الشفهى الإبداعى	التطبيق	(ن)	(م)	(ع)	مج ح٢ ف	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (η^2)	
الطلاقة فى التعبير الشفهى الإبداعى	القبلى	٤٠	5.63	1.72	168	31.99	دالة عند مستوى ٠,٠١	0.96	كبير
	البعدى	٤٠	16.13	1.49					
المرونة فى التعبير الشفهى الإبداعى	القبلى	٤٠	9.85	3.02	583.5	26.57	دالة عند مستوى ٠,٠١	o.94	كبير
	البعدى	٤٠	26.10	1.88					
الأصالة فى التعبير الشفهى الإبداعى	القبلى	٤٠	5.08	1.85	125.5	37.90	دالة عند مستوى ٠,٠١	o.97	كبير
	البعدى	٤٠	15.83	1.26					

يلاحظ من جدول(٢) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى مهارة الطلاقة, والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها لصالح التطبيق البعدى, وهذا يؤكد صحة الفرض الأول من فروض الدراسة, الذى نص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارة الطلاقة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

كما يلاحظ من جدول (٢) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى مهارة المرونة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها لصالح التطبيق البعدى, وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة, الذى نص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارة المرونة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

كما أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى مهارة الأصالة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها لصالح التطبيق البعدى, وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة, الذى نص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارة الأصالة والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها, وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

هذا ويوضح شكل (١) متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى كل مهارة تدريسية على حدة.

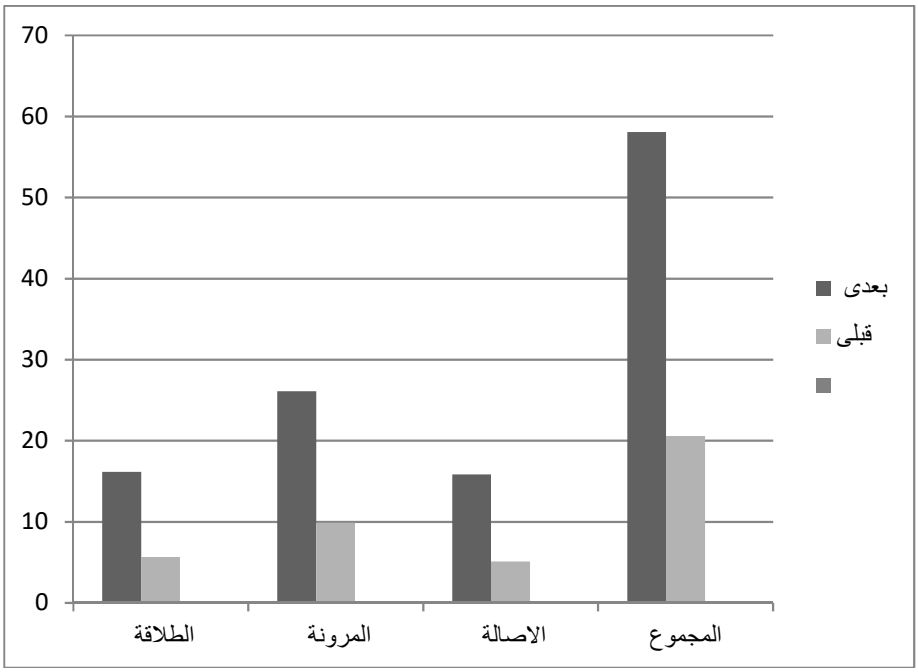

شكل (١)

متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى كل مهارة تدريسية على حدة

(٢) مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيقين "القبلى– البعدى" لبطاقة ملاحظة الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى ككل :

ويوضح جدول(٣) التالى نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى وذلك عند درجة حرية(٣٩):

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة ككل:

البيان / التطبيق	المجموعة (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	مج ح٢ ف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)	
التطبيق القبلى	٤٠	٢٠,٥٥	٤,٤٨	١٣٠٨	40.95	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)	0.97	كبير
التطبيق البعدى	٤٠	٥٨,٠٥	٢,٩٣					

يتضح من جدول (٣) ما يلى:

- **متوسط درجات مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة يساوى (٢٠,٥٥) وهذا يدل على ضعف مستوى تلاميذ مجموعة الدراسة بدرجة كبيرة فى الجانب المهارى لبعض التعبير الشفهى الإبداعى, وذلك لعدم تدريبهم على أداء تلك المهارات.**
- **متوسط درجات مجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة يساوى (٥٨,٠٥) مما يدل على تحسن مستوى مجموعة الدراسة فى الجانب المهارى لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى.**
- **قيمة (ت) المحسوبة = (40.95) وبالكشف عنها فى الجداول الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعنى وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة الخاصة بتقييم أداء التلاميذ فى الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لصالح التطبيق البعدى وهذا مرجعه إلى تعلم تلاميذ مجموعة الدراسة لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى التى تضمنها البرنامج القائم على استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) من خلال إعطائهم الفرصة للتفكير والمزاوجة والمشاركة من خلال الأنشطة المختلفة فى البرنامج, وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة, الذى نص على:**

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة ككل (الطلاقة- المرونة-

الأصالة) وبين متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى لتلك المهارات لصالح التطبيق البعدى.

(٣) قياس فعالية البرنامج القائم على استراتيجية(فكر–زاوج–شارك) فى تنمية الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى:

للتحقق من فعالية البرنامج القائم على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى, تم حساب حجم التأثير (η^2) Effect Size وهو حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع, وهو يشير إلى قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلى, ويعرف باسم مربع إيتا, ويمكن حساب حجم التأثير فى اختبار (ت) باستخدام المعادلة التالى(عبدالمنعم أحمد الدردير, ٢٠٠٦, ٧٦– ٧٧):

$$\text{حجم التأثير} = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

وبعد حساب حجم التأثير باستخدام المعادلة السابقة وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الموضحة فى الجدول التالى(عبدالمنعم أحمد الدردير, ٢٠٠٦, ٨٠):

جدول (٤)

تحديد مستويات حجم التأثير

المؤشر	صغير	متوسط	كبير	كبير جدًا
مربع إيتا (η^2)	0.01	0.06	0.15	٥.20

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا (η^2) المحسوبة بلغت (0. 97) وهى أكبر من القيمة الموضحة فى جدول تحديد مستويات حجم التأثير(0.20) أى أن ٩٧% من تباين المتغير التابع (مهارات التعبير الشفهى الإبداعى) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية فكر–زاوج–شارك) وبذلك يتضح أن البرنامج القائم على استراتيجية فكر–زاوج–شارك له أثر فعال فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى(الطلاقة, والمرونة, والأصالة) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

وبهذه النتيجة فقد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة, والذى نص على: ما فعالية البرنامج القائم على استراتيجية فكر –زاوج– شارك فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة اهتمت بتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى مثل:(دراسة فائقة على أحمد عبدالكريم, ٢٠١٢, ودراسة عبدالرحمن الهاشمى، وفائزة الغزاوى ,٢٠١٢ , ودراسة أحمد محمد عثمان,٢٠١٣, ودراسة وفاء عوض جمعة أبو رخية, ٢٠١٣, ودراسة محمود السيد أحمد عبدالغفار, ٢٠١٣, ودراسة دعاء محمد أحمد محمد عثمان, ٢٠١٥, ودراسة محمد فؤاد الحوامدة، وعماد توفيق السعدى,٢٠١٥, ودراسة صبرين عبدالله حسن مطاوع ,٢٠١٥, ودراسة رمضان عبدالحميد محمد عمر الزغبى,٢٠١٥, ودراسة رحاب سعد مصطفى محمد ,٢٠١٧) واتضح تحسن أداء التلاميذ فى القياس البعدى لبطاقة الملاحظة فى, مما يدل على فعالية البرنامج فى تنمية الجانب الأدائى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

مناقشة نتائج الدراسة:

بناءً على النتائج التى تم التوصل إليها من خلال استخدام البرنامج القائم على استراتيجية فكر–زاوج–شارك فى تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائى, والتطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائى لمهارات التعبير الشفهى الإبداعى؛ بهدف قياس فعالية استخدام البرنامج القائم على استراتيجية فكر–زاوج–شارك فى تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, يمكن تحليل هذه النتائج وتفسيرها على النحو التالى:

اتضح من جدول (٢) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لصالح التطبيق البعدى, كما اتضح أن التدريس باستخدام استراتيجية فكر–زاوج–شارك له أثر فعال فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى؛ حيث وجد أن:

- حجم التأثير(η^2) يساوى *0.96* مما يدل أن ٩٦% من تباين مهارة الطلاقة فى التعبير الشفهى الإبداعى, والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها يرجع إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية فكر– زاوج– شارك).
- حجم التأثير(η^2) يساوى *0.94* مما يدل أن ٩٤% من تباين مهارة المرونة فى التعبير الشفهى الإبداعى, والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها يرجع إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية فكر– زاوج– شارك).

- حجم التأثير(η) يساوى 0.97 مما يدل أن 97% من تباين مهارة الأصالة فى التعبير الشفهى الإبداعى, والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها يرجع إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية فكر– زاوج– شارك).

كما اتضح من جدول (٣) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقويم الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى ككل(الطلاقة, والمرونة, والأصالة) لصالح التطبيق البعدى؛ حيث وجد أن:

- حجم التأثير(η^2) يساوى 0.97 مما يدل أن 97% من تباين مهارات التعبير الشفهى الإبداعى(الطلاقة, والمرونة, والأصالة), والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بهم يرجع إلى تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على استراتيجية فكر– زاوج –شارك).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجية فكر– زاوج –شارك فى مجالات مختلفة مثل: دراسة كل من (Ardini, Goodman, 2010, 2012) (Afrilianti, 2014, karss, 2007, Listiani, 2014, سماح عبدالحميد سليمان أحمد ,٢٠٠٦, سليم محمد أبوغالى, ٢٠١٠, عبدالملك بن مسفر بن حسن المالكى, ٢٠١٢صفاء عبدالعزيز محمد سلطان, ٢٠١٧, فواز بن عبيد الله بن عطاالله الرشيدى ,٢٠١٦)وغيرهم.

ويرجع الأثر الفعال للبرنامج القائم على استراتيجية فكر– زاوج– شارك إلى:

– إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفكير فى المشكلة أو السؤال المطروح.

– تعدد وتنوع الأنشطة وأوراق العمل المستخدمة فى البرنامج.

– إتاحة الفرصة للتلميذ لمشاركة آرائه وأفكاره مع تلميذ آخر.

– التعاون بين أعضاء المجموعة.

– إعطاء الفرصة للمعلومات بأن تقدم نفسها للتلميذ فى أشكال متنوعة من خلال استخدام استراتيجية فكر– زاوج– شارك.

– استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل: اللوحات, والصور, وجهاز عرض البيانات, وغيرها بما يجذب اهتمام التلاميذ ويحفزهم على المشاركة الفعالة فى الدرس.

– أتاح البرنامج للتلاميذ فرص التدريب على مهارات التعبير الشفهى الإبداعى, مما أدى إلى الربط بين المعلومات والمهارات فى محاولة الوصول إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- التنظيم الجيد لدروس البرنامج.
- الاهتمام بتنمية المهارات الأساسية(الطلاقة, والمرونة, والأصالة) والأداءات السلوكية الفرعية المرتبطة بها.
- المشاركة الإيجابية والفعالة من التلاميذ فى الأنشطة المختلفة فى البرنامج.
- تعاون إدارة المدرسة فى إتاحة الحصص الكافية لتدريس البرنامج.

القيمة التربوية للدراسة:

وفى ضوء النتائج تظهر القيمة التربوية للدراسة فيما يأتى:

- التوصل إلى قائمة ببعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى يمكن الاستفادة منها فى تطوير مقرر طرق تدريس اللغة العربية.
- اعتمدت الدراسة على تصميم بطاقة ملاحظة محكمة علميا تصلح لقياس الجانب المهارى لبعض التعبير الشفهى الإبداعى.
- التوصل إلى برنامج لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى يمكن للباحثين أو القائمين على تدريب المعلمين الاستفادة منه فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات الآتية:

١- الاستفادة من قائمة مهارات التعبير الشفهى الإبداعى التى تم تحديدها فى وضع مناهج اللغة العربية بهدف مساعدة التلاميذ فى امتلاك تنمية تلك المهارات.
٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة أثناء تدريسهم.
٣- الاهتمام بتغيير دور المعلم من الملقن للمعلومات إلى المرشد والموجه ومساعدة تلاميذه على الإبداع.
٤- الاهتمام من قبل المعلمين باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمة والاستراتيجيات التدريسية التى تساعد على الإبداع لدى تلاميذهم.
٥- الاهتمام بإظهار القدرات الإبداعية لدى التلاميذ والعمل على تنميتها.

ثالثًا: بحوث مقترحة:

انطلاقا من مجموعة النتائج التى توصلت إليها الدراسة والتوصيات التى توجهت بها, يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التى تعد بمثابة دراسات مستقبلية يمكن أن تكون امتدادا للمجال نفسه والتى تتمثل فى الآتى:

١- **فعالية استراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
٢- **فعالية برنامج قائم على استراتيجية(فكر – زاوج– شارك) فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
٣- **أثر استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعليم المتمايز على تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
٤- **فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**
٥- **دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز, وأثرها على تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**
٦- **أثر استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.**

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

١- ابتسام عزالدين محمد عبدالفتاح (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الزقازيق.

٢- إبراهيم أحمد السيد عطية (٢٠٠٩). فعالية استراتيجيتى(K.W.L.A) و(فكر–زاوج–شارك) فى تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة كلية التربية, أكتوبر ١٨(٧٦) ٥١–٨٥.

٣- إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٥). المرجع فى تدريس اللغة العربية, القاهرة, مركز الكتاب للنشر.

٤- أحمد بن حمد بن حمدان الريعانى, وأمل بنت خميس الحنظلى(٢٠١٦) فاعلية استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) فى تنمية التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان, مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, يناير, (٦١) ١٢٦– ١٤٦.

٥- أحمد حسين اللقانى, وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس, ط٣, القاهرة, عالم الكتب.

٦- أحمد محمد عثمان(٢٠١٣). فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على القصص القرآنى فى تنمية مهارات التواصل الشفوى والتحريرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالجمهورية العربية السورية, رسالة دكتوراة, جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية.

٧- أديب ذياب حمادنة, وعلاء جبار كاظم(٢٠١٦). أثر استراتيجية التدريس التبادلى فى تحسين مهارات التعبير الإبداعى لدى طلبة الصف السابع الأساسى فى الأردن, مجلة المنارة للبحوث والدراسات, الأردن, ٢٢ (٣) ٩–٤٤.

٨- بيان عمر دحلان (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلميذات الصف الربع الأساسى, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة .

٩- جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٩أ). استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربى .

١٠-جابر عبدالحميد جابر(١٩٩٩ب). قراءات فى تعليم التفكير والمنهج, القاهرة, دار النهضة المصرية.

١١-جودت أحمد سعادة, وفواز عقل وعلى أبوعلى, وعادل سرطاوى (٢٠٠٨). التعلم التعاونى (نظريات, وتطبيقات, ودراسات), ط١, عمان, دار وائل.

١٢-حاتم حسين البصيص(٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم, دمشق, الهيئة العامة السورية للكتاب.

١٣-حسين أحمد سلمان عبدالهادى (٢٠١٦). أثر توظيف القصة المصورة فى تنمية مهارات التعبير الشفوى فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسى بغزة, رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة.

١٤-حسين سليمان قورة (٢٠٠١). دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى, ط٥, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

١٥-حفنى إسماعيل محمد, ومحمد حسن عبدالشافى (٢٠١٧). الإحصاء التربوى فى المناهج, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦- حمدى عبدالعزيز، وفاتن فودة (٢٠١١). تصميم المواقف التعليمية فى المواقف الصيفية التقليدية والالكترونية، ط١، عمان، دار الفكر العربى .

١٦-دعاء محمد أحمد محمد عثمان (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة أسيوط.

١٧-ذوقان عبيدات, وسهيلة أبوالسميد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين, دليل المعلم والمشرف التربوى, دار الفكر, عمّان.

١٨-رحاب سعد مصطفى محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.

١٩-رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية, إعدادها–تطويرها–تقويمها, القاهرة, دار الفكر العربى.

٢٠-رقية إبراهيم فؤاد محمد طلب (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) إلكترونيا فى تنمية المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى

الإعدادى فى مادة الدراسات الاجتماعية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.

٢١-رقية على إبراهيم الجوريشى (٢٠٠٨). أثر الأنشطة اللغوية الاتصالية فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى فى مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية.

٢٢-رمضان عبدالحميد محمد عمر الزغبى (٢٠١٥). برنامج قائم على نظرية النظم لتنمية مهارات التعبيرين الشفهى والتحريرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, رسالة دكتوراة, جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية.

٢٣-زهدى محمد عيد(٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية عمان- الأردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٤-رهيف ناصر العيساوى, ومناضل أحمد جعفر(٢٠١٣). استراتيجية فكر, زواج, شارك ودورها فى تحسين التعليم, العلوم التربوية والنفسية-العراق, دار المنظومة, (٩٦)٣١٤-٣٤٧.

٢٥-سائد كامل محمد المقدادى (٢٠١٦). أثر استراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية فى تحسين الأداء الشفوى والذكاء اللغوى لدى طلبة المرحلة الأساسية رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٢٦-سامى محمد عبدالله هزايمة، وحمود محمد عليمات (٢٠١٢). أثر أنشطة الحديث عن الذات فى تنمية التعبير الشفوى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى, مجلة المنارة للبحوث والدراسات – الأردن, ١٨ (١) ١٥٥ – ١٧٦.

٢٧-سليم محمد أبوغالى (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجية (فكر-زاوج-شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقى فى العلوم لدى طلبة الصف الثامن, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة.

٢٨-سماح عبدالحميد سليمان أحمد (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية" فكر-زواج-شارك" فى تنمية التفكير الناقد فى الرياضيات وفى مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية, رسالة ماجستير, كلية التربية ببورسعيد, جامعة قناة السويس.

٢٩-سمر روحى الفيصل (٢٠٠٣). طرائق التدريس فى برنامج اللغة العربية, مجلة علمية محكمة تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم, يونيو(١٤٥), س(٣٢), ١٢٨-١٤١.

٣٠-صبرين عبدالله حسن مطاوع (٢٠١٥). برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعى لتنمية مهارات التعبير الشفوى وآدابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

٣١-صفاء عبدالعزيز محمد سلطان (٢٠١٧). تطوير استراتيجية (فكر-زواج-شارك) وأثرها فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, دراسات عربية فى التربية وعلم النفس-السعودية, أكتوبر, ١ (٤) ٦٩-١١٨.

٣٢-عايش محمود زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم, دار الشروق, عمان, الأردن.

٣٣-عبدالحسين شاكر حبيب السلطانى (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيتى (التعليم بالمجموعات الصغيرة) (فكر-زاوج-شارك) فى تحصيل طالبات الجامعة المعرفة العلمية, مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية-العراق, دار المنظومة, ١٠(١٩) ١٨٩-٢١٤ .

٣٤-عبدالرحمن إبراهيم السفاسفة (٢٠١٠). طرائق تدريس اللغة العربية, عمان, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٥-عبدالرحمن الهاشمى، وفائزة الغزاوى (٢٠١٢). أثر برنامج قائم على اللعب الحركى فى تحسين الأداء التعبيرى الشفوى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى ظل العولمة، مجلة جرش للبحوث والدراسات الأردن، ١٤(٢) ، ٦٨٧ – ٧٠٧.

٣٦-عبدالحليم أشرف سعيد بطاح (٢٠١٦) .أثر توظيف مسرحة الدروس فى تنمية مهارات التعبير الشفهى لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

٣٧-عبدالملك بن مسفر بن حسن المالكى (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية فكر,زواج,شارك فى تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسى والتفكير الرياضى لدى طلاب الصف السادس الابتدائى فى مدينة جدة, كلية التربية, جامعة الأزهر, مصر دار المنظومة, يناير, ٢(١٤٧) ٥٩-١٠٢.

٣٨-عبدالمنعم أحمد الدردير(٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية, القاهرة, عالم الكتب.

٣٩-عدلى عزازى إبراهيم جلهوم, وعلاء أحمد محمد المليجى (٢٠٠٨). أثر استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا على تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية, مجلة كلية التربية ببورسعيد, مصر, يونيو ٢(٤) ١٥-٤٣,.

٤٠-على أحمد مدكور (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية, القاهرة, دار الفكر العربى.

٤١-على أحمد مدكور (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٢-على عبدالمنعم على محمد (٢٠٠٨). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة الزقازيق.

٤٣-عمران جاسم الجبورى, وحمزة هاشم السلطانى (٢٠١٣). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية, عمّان, دار الرضوان.

٤٤-عواطف فرج على المهباط (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية (فكر–زواج–شارك) فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وتحصيل الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ليبيا, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.

٤٥-غازى بن صلاح بن هليل المطرفى (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية (فكر–زواج–شارك)(TPS) فى تنمية التحصيل وفعالية الذات الأكاديمية فى العلوم لدى طلاب الصف الثانى المتوسط, مجلة التربية العلمية–مصر, يناير, ١٧(١), ١-٦٨.

٤٦-غزيل محمد غصن عبدالهادى العجمى (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (فكر–زواج–شارك) فى تنمية القيم والمهارات البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت, رسالة دكتوراه, جامعة عين شمس.

٤٧-فائقة على أحمد عبدالكريم (٢٠١٢). تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال، مجلة البحث العلمى فى التربية . مصر, ٢ (١٣) ٧٢٥ – ٧٥٣

٤٨-فاضل ناهى عون(٢٠١٢). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها, عمان–الأردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٩-فاطمة عبدالعال محمود الشريف (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة دكتوراة, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.

٥٠-فواز بن عبيد الله بن عطاالله الرشيدى (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية (فكر–زواج–شارك) على تنمية التفكير الرياضى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة القصيم.

٥١-فوزية سالم عبدالله أسديرة (٢٠١٤). فاعلية وحدة مقترحة فى مادة علم النفس قائمة على طريقة "فكر–زاوج– شارك" فى تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس.

٥٢-كوثر حسين كوجك, وماجدة مصطفى السيد, وصلاح الدين خضر, وفرماوى محمد فرماوى, وأحمد عبدالعزيز عياد, وعلية حامد أحمد, وبشرى أنور فايد(٢٠٠٨). تنويع التدريس فى الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى, بيروت, مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية.

٥٣-مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم, القاهرة, مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٤-محسن على عطية (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد فى التدريس, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع.

٥٥-محسن على محمد التميمى(٢٠١٧). فاعلية استعمال استراتيجية (فكر–زواج–شارك) فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط وتفكيرهن الرياضى نحو مادة الرياضيات, دراسات عربية فى التربية وعلم النفس–السعودية, مايو, (٨٥) ٢٢٥–٢٤٦.

٥٦-محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية, ط٢, القاهرة, عالم الكتب.

٥٧-محمد رضا البغدادى, وحسام الدين حسين أبوالهدى, وآمال ربيع كامل (٢٠٠٥). التعلم التعاونى, القاهرة, دار الفكر العربى.

٥٨-محمد مصطفى مصطفى الديب (٢٠٠٦). استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاونى, ط١, القاهرة, عالم الكتب.

٥٩-محمد فؤاد الحوامدة، وعماد توفيق السعدى (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى، دراسات، العلوم التربوية، الأردن, ٤٢ (١)٤٧ – ٦٢.

٦٠-محمود إبراهيم طه (٢٠١٠). المدخل إلى التدريس, رؤية القرن الجديد, حائل, دار الأندلس للنشر والتوزيع.

٦١-محمود السيد أحمد عبدالغفار (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة المنصورة.

٦٢-محمود كامل الناقة (٢٠٠٢). الاختبار التشخيصى, المؤتمر العلمى الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, القاهرة ,(٢) ٥٩٩- ٦٠١.

٦٣-محمود كامل الناقة (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية: مداخله وفنياته, جـ٢, بنها, مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

٦٤-نسرين حمزة السلطانى (٢٠١٥). أثر استراتيجية ليمان (فكر-زواج-شارك) فى تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائى ومستوى طموحهن فى مادة العلوم العامة, مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية, مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية, جامعة بابل, العراق, ٥ (١),٥٥٣-٥٨٦.

٦٥-نضال أحمد حسين أبورجب (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية فكر-اكتب-زاوج-شارك فى تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم فى المهام التعليمية, رسالة ماجستير, جامعة بيرزيت, فلسطين.

٦٦-نضال ماجد حميد الديب (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية(فكر-زواج-شارك) على تنمية مهارات التفكير البصرى والتواصل الرياضى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية غزة.

٦٧-نها أحمد محمود أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج فى تدريس القراءة قائم على التعلم الموجه للدفع فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى والتعبير الشفوى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٦٨-هادى كطفان الشون, وإيمان أمين مجيد (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية" فكر–زواج–شارك" فى تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمى, مجلة العلوم الإنسانية–العراق, ٢٣ (١) ٤٠٠–٤١٧.

٦٩-وفاء عوض جمعة أبورخية(٢٠١٣). أثر قصص الأطفال فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى طلبة الصف الرابع الأساسى, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الإسلامية–غزة.

٧٠-يحيى أبوحرب, وعلى بن شرف الموسوى, وعطا أبو جبين (٢٠٠٤). الجديد فى التعلم التعاونى لمراحل التعليم والتعليم العالى, الكويت, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

71- Afrilianti, D.(2014).the Effectiveness of Using TPS (Think-Pair-Share)Strategies to Improve Students Reading Comprehension of the First Grade at MTSN Aryojeding Rejotangan Tulungagung,(Un Published Master thesis),State Islamic Collage of Tulungagung, Nigeria, University of Tulungagung.

72- Anderson, N. (2005). Elementary Childerns Literature. London, Pearson Bassinets and Grund.

73-Ardini, S. (2012). Enhancing Students Writing Competence by Using Think, Write, Pair, and Share Strategy, the New English Teacher,6(2)75-84.

74-Dawes, L. (2008). The Essential and Listening Talk for Learning at Key Stage2. London Routledge Taylor& Francis Group.

75-Elforp, F. (2008). How to Improve Student Writing and Speaking Skills. NJ.Partricia Johnson, University Press.

76-Espinilla, J. & Martines, L. (2011). An Extended Hierarchical Linguistic Model for Decision Making Problems, Computational Intelligence, 27(3)489-512.

77- Goodman, N. (2010). Active Research on Active Learning Strategies,(Un Published Master thesis) University of Wisconsin-Stout, Menomonie, United States of America.

78-Guilford (2002). Country schools if instructional strategies for engaging learners ,sample think-pair-share activities, Return to activating Available at :- http//www.its.guilford.k12.nc.uc/strategies/think-pair-share.htm

79-Harmer, J. (1999). The Traits of Good Speakers.London.Longman Press.

80-karss, W. (2007).The Effect of Using Think-Pair-Share during guided Reading Lessons, Masters Thesis, University of Waikato. Malizia.
81-Klancer, N. (2006). Developing Speaking Skills in the Young Learner Classroom the Internet TESL Journal11,114-189.
82-Listiani, N. (2014). Improving Reading Comprehension through Think Pair Share at the Eighth Grade Students of S MPN2,Abiasemal,(Un Published Master sThesis) University of Mahasaraswati Denpasar,Denpasar,Indonesia.
83-Szesze, M. (2003).Science Teaching strategies, Think-Pair-Share, Available on: HTTPllmcp.k12.md.us –curriculum-science-inst-scistrattinkinkprshr.htm.
84-Trent, K. (2013). The Effect of Peer Instruction Technique Think-Pair-Share on Students Performance in Chemistry,(Un Published Masters Thesis) University of Louisiana, United States of America.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى: التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجية فكر–زاوج–شارك فى تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وأُستخدم المنهج شبه التجريبى والذى اعتمد على المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فعالية البرنامج فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى, كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة فى بطاقة ملاحظة الجانب المهارى لبعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى فى التطبيقين: القبلى – البعدى وذلك لصالح التطبيق البعدى, كما أوصت بالاهتمام بإظهار القدرات الإبداعية لدى التلاميذ والعمل على تنميتها.

Abstract

The purpose of this study is to: identify the effectiveness of a program based on the strategy " think , Pair , and share " in teaching reading to develop some of creative oral skills for elementary students, and use the quasi demo curriculum which is based on one set" One Group Pre-Test, Post Test. the study reached to these following results : the effectiveness of the program in developing some of creative oral expression skills for the sixth grade elementary pupils. As results indicated that there are a statistically significant differences between the average grades of pupils of studying group in the skill note card of some creative oral expression skills in a priori and a posteriori applications ,and this for the sake of posteriori application . As recommended to pay attention for pupils creativity and work on their development